

الاطفال المنغوليون يشيرون مخاوف العالم

أصبحت ولادة طفل منغولي ظاهرة تثير المخاوف في العالم، حيث يولد سنويا في العالم ما بين ٣ آلاف و ٥ آلاف طفل، ووصل عدد الحالات في الولايات المتحدة إلى ٢٥ ألف حالة.

وتعتبر "متلازمة داون" من أكثر الظواهر انتشارا في العالم، وهي عبارة عن زيادة في عدد المورثات الصغبية عند الشخص المصاب بمتلازمة داون، بحيث يكون إجمالي المورثات الصغبية لدى الشخص ٤٧ مورثا، بينما يكون العدد الطبيعي للشخص العادي هو ٤٦ مورثا. وقد توصل العلم إلى بعض أسباب زيادة هذا المورث الصبغي الذي يؤدي إلى تثلث الصغية ٢١ المعروفة بمتلازمة داون، أما تسمية هذه الظاهرة

بمتلازمة داون فتعود إلى العالم البريطاني جون لانجدون داون الذي وصفها وصفا دقيقا عام ١٨٦٦، وكان هذا عندما لاحظ أن أغلبية الأطفال في مركز الإعاقة الذي كان يقوم فيه بدور الإشراف على مجموعة من الأطفال يشبهون بعضهم البعض في ملامح الوجه وخصوصا في العين التي تمتد إلى أعلى والتي تشبه العرق الأصفر، فاطلق عليهم اسم المنغوليون نسبة إلى جمهورية منغوليا، وظل هذا الاسم شائعا إلى عام ١٩٦٧ عندما كانت أسباب المرض معروفة واتضح أنه ناتج عن خطأ في الصبغيات ولا علاقة له بالعرق الأصفر، فتم بعدها إصدار قرار بمنع استخدام هذا الاسم لوصف المرض، وعرف منذ ذلك الوقت بـ متلازمة

داون"، وهناك ثلاثة أنواع أساسية من متلازمة داون، النوع الأول الثلاثي "٢١" ويشكل ٩٥% من متلازمة داون، النوع الثاني، ويطلق عليه اسم الانتقال ويعني به التصاق مورث زائد زوج من المورثات، ويشكل ٤%، النوع الثالث، موزيك ويشكل ١%.

توصف الحالة بوجود تغييرات كبيرة أو صغيرة في بنية الجسم، تتصاحب المتلازمة غالبا مع ضعف العقل والنمو البدني، ومع مظاهر وجهية، يمكن التعرف على المرض غالبا أثناء الولادة، من أهم أعراضه: صغر الجسم، والبذانة، وبروز الجبهة، والتخلف العقلي. أشارت الإحصائيات إلى أن من بين كل ٧٠٠ إلى ١٠٠٠ حالة ولادة طبيعية نجد

حالة طفل مصاب بمتلازمة داون. ويلاحظ أن ٨٠% من الحالات المصابة بمتلازمة داون لا تتجاوز أمهاتهم الـ ٣٥ سنة من العمر ومع ذلك تزداد فرص إنجاب طفل مصاب بمتلازمة داون لدى هؤلاء الأمهات، كما أن إنجاب طفل ذي متلازمة داون يزيد من فرص إنجاب طفل آخر. وتوجد النسبة بين كل ٨٠٠ إلى ١٢٠٠ ولادة طبيعية حالة طفل بمتلازمة داون. ومن سن ١٥ إلى ٢٩ سنة: ١٥٠٠، ومن سن ٣٠ إلى ٣٤ سنة: ٨٠٠، ومن سن ٣٥ إلى ٣٩ سنة: ٢٧٠، ومن سن ٤٠ إلى ٤٤ سنة: ١٠٠، وفوق عمر الـ ٤٥ سنة تكون النسبة من: ٥٠.

إعاقة ذهنية

متلازمة داون هي عبارة عن خطأ صبغي

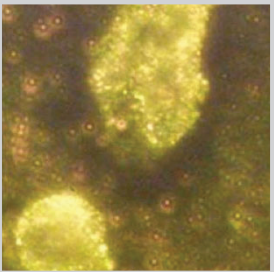
"كروموسومي" يحدث خلا في المخ والجهاز العصبي ينتج عنه عوق ذهني واضطراب في مهارات الجسم الإدراكية والحركية، كما يظهر هذا الشذوذ ملامح وجهية وجسمية مميزة وعبويا خلقية في أعضاء ووظائف الجسم، ولا يحدث هذا الشذوذ الصبغي نتيجة خلل في جهاز من أجهزة الجسم أو نتيجة لالصابة بمرض معين، كما انه ليس بالضرورة أن يكون حالة وراثية، وعليه فإن أي زوجين دون تمييز معرضان لأن يولد لديهما طفل ذو متلازمة داون. وتختلف القدرات العقلية والجسدية لدى ذوي متلازمة داون من شخص إلى آخر، وهذا يعني أنهم قادرون على التعلم والاستيعاب ولكن لابد من مجهودات

إضافية لتحقيق ذلك من خلال عملية الشرح المكثف واستخدام طرق وبرامج تربوية ووسائل إيضاحية مناسبة لترسيخ المعلومة لديهم، تتفاوت ردود الأفعال من شخص إلى آخر، ومهما كانت المعلومات المتوفرة لكلا الأبوين عن متلازمة داون إلا انهما لابد وأن يصابا بنشء من المفاجأة والخوف وعدم التصديق والحزن والغضب والشعور بالذنب وهي مشاعر طبيعية يشاركون فيها جميع الآباء الذين أصيب أطفالهم بمتلازمة داون. وكان الشغل الشاغل لكثير من الدراسات التي استحدثت مؤخرا إيجاد طريقة جيدة ومقبولة لإعلام العائلة بوجود إعاقة مزمنة أو مرض في المولود الجديد، مع مراعاة المكان الذي سيتم فيه ابلاغ

التنفس بجسيمات

الذهب يكشف

سرطان الرئة مبكرا



قال علماء إن مجسا مزودا بجسيمات من الذهب متناهية الصغر يمكنه أن يكشف عن سرطان الرئة في أنفاس المريض وربما يتيح تشخيصا مبكرا للمرض حتى قبل أن تظهر الأورام على أجهزة الأشعة السينية. واكتشف الجهاز الذي قال العلماء إنه سيكون رخيصا بما يكفي لجعله متاحا لاستخدام البومى في أيدي الأطباء واكتشاف سرطان الرئة بدقة تصل نسبتها إلى ٨٦ بالمئة وربما يقدم طريقة للكشف عن المرض الذي لا يكتشف في العادة إلا بعد أن ينتشر بدرجة تستعصي على العلاج. ويستخدم هذا الجهاز مجسات قائمة على جسيمات من الذهب متناهية الصغر لاكتشاف

مركبات محددة هي المركبات العضوية المتطايرة "في أو، سي" وهي مركبات تظهر بمستويات مرتفعة في هواء زفير مرضى سرطان الرئة. واختبار التنفس طريقة معتمدة للكشف عن علاقة بين زيادة أعراضها وبينها في زفير المرضى بحالات صحية محددة. وفي عام ٢٠٠٦ اكتشف باحثون أنه يمكن تدريب الكلاب على شم السرطان في أنفاس المرضى بنسبة دقة ٩٩ بالمئة. وقال حسام حايك وهو أحد العلماء العاملين على تطوير هذا المجس إنه يأمل أن يوفر المجس للأطباء قريبا اختبرا بسيطا لفحص الناس أثناء زيارات طبية عادية. وكتب حايك وزملاؤه في مجلة نيتشر نانو تكنولوجي "الطرق التقليدية لتشخيص سرطان الرئة ليست ملائمة لفحص واسع النطاق لأنها مكلفة ويحدث أن تفتوتها أورام. وقال حايك الذي يعمل في معهد تخنيون للتقنية في حيفا لرويتزر " هذا الجهاز ليس غالي الثمن على الإطلاق، و الفكرة كلها في هذا المشروع هي تصنيع شيء حساس جدا ورخيص جدا ويسهل نقله. ويتسبب سرطان الرئة في وفاة ١,٣ مليون شخص سنويا حول العالم وهو أحد أنواع السرطان فتكا. ويعيش ١٥ بالمئة فقط من مرضى سرطان الرئة أكثر من خمس سنوات ويرجع السبب في ذلك جزئيا إلى أن المرض في العادة يتم تشخيصه متأخرا، والجهاز الذي صنعه حايك وزملاؤه هو نظام من تسعة مجسات تتكون من جسيمات ذهب متناهية الصغر متحدة مع مجموعات عضوية مختلفة تتأثر بالبركيات العضوية المتطايرة العديدة التي تنبعث من سرطان الرئة. وأجرى الباحثون اختبارا على ٥٦ شخصا سليما و ٤٠ مريضا تم تشخيص المرض لديهم بطرق تقليدية.

كشفت دراسة جديدة أن الأشخاص الذين يقومون بأكثر من مهمة في الاتصالات في آن واحد، كبارسال الرسائل القصيرة، وتصفح الإنترنت، ومشاهدة الفيديو على الشبكة العنكبوتية، والدردشة مع الأصدقاء عبر البرامج المختلفة، يكونون أقل قدرة على تحويل انتباههم من مهمة لأخرى، من أولئك الذين لا يقومون بأكثر من مهمة غالبا، حسب ما ورد في السى أن آن.

ويشكل أكثر تحديدا، فإن أولئك الأشخاص الذين يقومون بأكثر من مهمة في آن واحد، يكونون أقل تركيزا ومن السهل صرف انتباههم لأمر آخر أثناء قيامهم بعمل معين، في حين ليس من السهل تشتيت انتباه أولئك الذين لا يستخدمون الوسائل التكنولوجية بشكل متزامن، وفقا للدراسة التي نشرت في دورية الأكاديمية الوطنية للعلوم. ومن الأسباب التي تؤدي إلى تلك النتيجة، هو أن الأشخاص كثيри المهام، غالبا ما يتم تخزين المعلومات لديهم على الذاكرة قصيرة الأمد، ما يجعل أمر تركيزهم وتركهم للأشياء أصعب من أولئك الذين لا يرسلون رسائل نصية قصيرة أثناء تصفحهم الانترنت مثلا.

وتأتي هذه لدراسة لتضاف إلى عدد من الدراسات التي اعتبرت القيام بعدة مهام في وقت واحد ستكون واحدة من المشاكل التي يعاني منها الناس في السنوات المقبلة، كما أنها ستؤثر على إنتاجية الفرد، كما أن القيام بعدة أعمال في آن واحد قد يؤدي إلى نتائج خطيرة، كالتحدث

حذار من الهاتف النقال أثناء تصفح الإنترنت



بروتوكسيد الأزوت العدو الأول لطبقة الأوزون

أظهرت دراسة اميركية ان بروتوكسيد الأزوت الناجم خصوصا عن نشر الاسمدة المحتوية على أزوت وبعض النشاطات الصناعية، بات الغاز الناجم عن النشاط البشري الاكثر فتكا بطبقة الأوزون على أن يبقى كذلك طوال القرن الحادي والعشرين.

أوضح ا. ر. رافيشانكارا مدير مختبر الابحاث على الأرض للوكالة الفدرالية للمحيطات والاجواء، المعد الرئيسي

للدراسة ان "الخفض الكبير جدا في انبعاثات الكلورو الفلوروكربون او (سي اف سي) في السنوات العشرين الاخيرة شكل انجازا بيئيا كبيرا لكن بروتوكسيد الأزوت الناجم عن نشاط الانسان بات الآن العدو رقم واحد لطبقة الأوزون".

ونشرت الدراسة في مجلة "ساينس" الاميركية العلمية. ومع ان الدور المدمر لبروتوكسيد الأزوت على طبقة الأوزون معروف منذ عقود عدة فإن هذه الدراسة

الجديدة تقيس للمرة الاولى تأثيره عبر استخدام المراجع نفسها المستخدمة على صعيد "اس في سي" او كلورينات اخرى مضره بالاوزون. وسمج بروتوكول مونتريال العام ١٩٨٧ بمراقبة انبعاثات "سي اف سي" وانتاجها فضلا عن مواد اخرى مدمرة لطبق الأوزون. لكن هذه الاتفاقية لا تشمل انبعاثات اكسيدات نيتريية مثل بروتوكسيد الأزوت التي اصبحت تاليا الغاز الرئيسي الناجم عن

النشاطات البشرية الذي يدمر الاوزون على ما اوضح الخبير. وتحمي طبقة الأوزون النبات والحيوانات والبشر من الآثار المضره للتعرض المفرط لاشعة الشمس ما فوق البنفسجية. وبروتوكسيد الأزوت ايضا غاز مسبب لمفعول الدفيئة اقوى بكثير من ثاني اكسيد الكربون ما يعني ان خفض انبعاثاته في الجو سيكون جيدا للمحافظة على طبقة الأوزون ومكافحة الاحترار الحراري على ما افاد النشاط البشري.

الدماغ يسبق العين في البصر

يتوقع الدماغ ما ستبصره العين في تحركها، حتى قبل أن يصل البصر إلى المشهد الجديد. وأوردت مجلة "فيزجون" تفاصيل الدراسة التي أجرتها أميليا هانت وزملاؤها في جامعة أبردين في اسكتلندا، حيث طلبوا من المشاركين في الدراسة أن يحولوا أعينهم إلى ساعة تتحرك عقاربها بسرعة وأن يحددوا الوقت الذي رأوه على الساعة عندما وصلت أعينهم إليها. وأشار العلماء إلى أن المعدل العام للوقت الذي أفاد به المشاركون كان قير ٩٩ ميلي/ثانية من الوقت الفعلي. وقالت هانت "وجدنا لحظة في الوقت لا نرى فيها الأمور كما هي في الواقع... ويتذكرنا ذلك بأن الدماغ يتحكم بتجربتنا الحياتية كلها". وأضافت أن التقرير يفيد أن توقع المشاهد هو نتيجة إعادة رسم للخريطة، حيث تنشيط أو تسكن العصبونات "الخلايا العصبية" المرتبطة بالإنراك البصري لتساعد الدماغ في المحافظة على بيئة بصرية مستقرة رغم التواتر المستمر للصور على شبكية العين. وأفادت هانت أن هذه الدراسة قد تقود إلى المزيد من التحقيقات حول قدرة الدماغ على التوقع ودوره في الإدراك، بالإضافة إلى الرابط بين النشاط الدماغي والتجربة الفعلية.

اكتشاف أسرع وسيلة لتشخيص جلطات القلب

أخيرًا سيتمكن الأطباء من تشخيص إصابة المرضى بجلطات القلب خلال ثلاثة أرباع الساعة بدلا من ست ساعات، كما هو معتاد الآن. واكتشف الباحثون في المستشفى الجامعي بمدينة بازل السويسرية طريقة جديدة عن طريق أخذ عينة من دم المريض وتحليلها والتعرف من خلالها على أي كميات ولو ضئيلة للبروتينات في خلايا عضلة القلب وهي الكميات التي تظهر فور حدوث جلطة القلب. وتمنح هذه الطريق الفرصة للأطباء للتشخيص السريع ومعرفة إذا كان المريض الذي يشكو من الألم في الصدر قد أصيب بالفعل بجلطة في القلب من عدمه. وشارك في الدراسة والتجارب التي أعدها وأجراها البروفسور كريستيان مولر أكثر من ٧٠٠ شخص، طبقا لما تم اعلانه مؤخرا. وفي الإطار نفسه أكدت دراسة محاييدة لجامعة ماينز الألمانية صحة النتائج التي توصل إليها فريق البحث في بازل. وذكر المستشفى الجامعي في بازل أن الطريقة الجديدة لاختبار الدم يمكن استخدامها في أنحاء العالم من خلال توحيد معايير الاختبار وأشار إلى عدم ارتفاع تكاليف هذا الفحص بشكل يسمح بمستشفيات علاج القلب باتباعها. الجدير بالذكر أن تشخيص حدوث جلطات القلب يمر بثلاث مراحل هي سؤال المريض وفحصه وعمل رسم قلب وإجراء تحاليل دم لإظهار الخلايا التالفة لعضلة القلب وهي التحاليل التي تظهر نتائجها بعد أربع إلى ست ساعات.



التنوع الحيوي يعكس الهجوم على أزمة انقراض الأجناس



لكن الأمونييات عادت في غضون مليون سنة إلى مستويات تنوع بيئي مماثلة وحتى أعلى" من تلك التي كانت متوافرة قبل الانقراض على ما يلخص هذا العالم في ختام أبحاث استمرت سبعة اعوام مع ارنو ابرايان من جامعة بورغوني والمركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا وهوغو

بوشير من جامعة زيوريخ خصوصا. وموجة الانقراض التي اتت على أكثر من ٩٠ في المئة من الأجناس قبل ٢٥٢ مليون سنة وهي اكبر موجة معروفة حتى الآن، ناجمة خصوصا عن ثوران براكين هائلة وهي مصدر انبعاث غازات سممت مياه المحيطات. لكن ايسكارغيل اشار الى ان الوضع "يبقى مقيدا بشكل لا يصدق".

وبالاستناد الى المعطيات التي جمعت في السنوات الخمسين الاخيرة كان علماء الاحياة يتوقعون ان تلي كل أزمة انقراض، "فترة يحتاج فيها المحيط الحيوي لاستعادة قواه" قبل "مرحلة احلال التنوع من جديد".

واوضح ان الفكرة السائدة هي ان "كلما كانت نسبة الاجناس التي انقرضت مرتفعة عمت الفوضى في المحيط الحيوي وكلما كانت فترة استعادة القوى هذه طويلة". الا ان الامونييات عادت لتستوطن المحيطات "من دون ان تأخذ هذا القسط من الراحة" على ما افاد العالم موزيكا ان ذلك يعني وجود اغنية في المحيطات "نباتات وحيوانات" لهذه الرخويات القاتصة.

نوي الطفل وذلك لأنه من أهم العوامل التي تساعد في التخفيف من شدة وقع الخبر على مسامعهم، كما ان اختيار المواقع غير المناسبة لإخبار الأب عبر الهاتف في مقر عمله، أو في مقر المستشفى أمام الآخرين من الممكن أن يتسبب في إحراجة، لذا فقد وجد المختصون ضرورة لاختيار المكان والزمان المناسبين لإخبار أسرة الطفل ذي المتلازمة مع توفير الخصوصية، ونظرا لخطورة الموقف فقد وجد انه من الضروري إخبار الأم والأب فقط مع معرفة نوعية العائلة ومدى استيعابها وإدراكها لمل هذه الحالات المستقبلي والمهام الملقة على عاتقهم وقدرتهم على تحمل مثل هذه المسؤولية.

ثلاثة جينات

تحدد شكل شعر

الكلاب



يختار أصحاب الكلاب عادة في أشكال وأنواع شعرها المختلفة، فهو مرة ناعم وطويل، ومرة قصير وكثيف أو موج أو حتى يشبه شعر الفرساة.

وكشفت دراسة حديثة، اعتمد فيها الباحثون على التحليل الجيني لأكثر من ألف كلب ينتمون لـ ٨٠ فصيلة مختلفة أن هناك ثلاثة جينات تقوم بدور "مصفف الشعر" في عالم الكلاب.

ومن بين الفصائل التي تم فحصها فصيلة كلاب برتغالية ينتمي إليها الكلب "بو" الذي يعيش حاليا في البيت الأبيض لدى أسرة الرئيس الأمريكي باراك أوباما. ويستعرض العلماء الذين قاموا بالدراسة في معهد الأبحاث الجينية في بيمبسا بالقرب من واشنطن تفاصيل تكون الجينات الثلاثة في مجلة "ساينس" العلمية الأمريكية في عددها المقبل.

اكتشاف يمنع نقل

الأمراض الوراثية الى الأبناء

تمكن العلماء لأول مرة من استخراج واستبدال أجزاء من الحمض النووي الـ دي أن ايه" التي تحمل تشوهات وراثية داخل البويضة وبذلك فتحت هذه الخطوة الابواب لمنع الأطفال من حمل أمراض وراثية خطيرة، وذكرت صحيفة "التايمز" البريطانية أنه تم اجراء تجربة ناجحة على القروذ حيال هذه الدراسة والتي أثبتت أنه بالإمكان زرع أجزاء الحمض النووي على نحو مضمون الجينية التي تضر بالصحة. اضافت الصحيفة أنه من الممكن ان تستخدم هذه التقنية خلال السنوات القادمة لمساعدة النساء اللاتي يمحمن اضطرابات وراثية على تجنب نقل هذه الاضطرابات الى أبنائهن مشيرة الى ان هذا الانجاز الطبي يمكن ان يصل في النهاية الى علاج امراض أكثر شيوعا ولها جوانب وراثية كالسرطان والسكر والعقم.

يرغب الرجال الذين لديهم نسبة عالية من الهرمون الذكري "تستوستيرون" في لعابهم الاقتران بأكثر من زوجة وقضاء وقت أقل مع أطفالهم، مقارنة بنظرأهم الذين لديهم نسبة عادية من هذه الهرمون في أجسامهم، وحسب الدراسة الجديدة، التي نشرها موقع "نيوساينتيس"، أجرت الباحثة الكسندرا الفرجين، وهي اختصاصية في علم الانسان بجامعة مونتلبليه في فرنسا وجامعة شيفيل في بريطانيا، دراسة على قرويين سنغاليين من أجل معرفة دور الهرمون الذكري "تستوستيرون" في الزواج وتكوين الأسرة والعناية بالأطفال.

وتبين للفرجين أن هذا الهرمون إذا كانت مستوياته عالية يزيد رغبة الرجال الجنسية ويحرضهم على الخيانة الزوجية ويؤجج الخلافات بين المرأة والرجل، ولكن نشاطه ينخفض بشكل ملحوظ عندما يصبح الرجل أباً. واعتبرت "هذا أمر طيب لأنه يساعدنا على التأقلم مع التحديات الاجتماعية بسرعة كبيرة".

وأجرت الباحثة تحاليل على حوالي ٢١ أباً لدى الواحد فيهم أكثر من زوجة، ولـ ٣٢ آخرين يعيش الواحد فيهم مع زوجة واحدة بالإضافة إلى ٢٨ رجلا أعز يعيشون جميعهم في قرى بالسنغال، وسألت زوجات هؤلاء كم من الوقت والمال يخصصن لأزواجهن لهن.

وتبين للباحثة إن الرجال المتزوجين يخف لديهم نشاط هذا الهرمون مقارنة بنظرأهم العازبين، وبأن الجينات قد تلعب دورا في إنتاج هذا الهرمون عند الرجال.